(تَزُورُ كريماً له عندها ... يدٌ لا تُعَدّ ُ وتُهدِي السّ َلامَا) .

(وقَلّ َ ثواباً له أنّ َها ... تُجِيدُ القَوافِيَ عاماً فعامَا) .

(وسَادَتْ مَعَدّ ًا على رَغْمها ... قُرَيشٌ وسُدْتَ قريشاً غُلاَمَا) .

(جُعِلْتَ على الأمرِ فيه صَغاً ... فما زال غَمْزُك حتى استقاما) .

(لَقِيْتَ الزّ ُحوفَ فقاتلْتَها ... فجرّ َدْت فِيهنّ َ عَضْباً حُسَامَا) .

(تَشُقّ ُ القَوانسَ حتى تَنا ... لَ ما تحتها ثم تَبرِي العِظَاما) .

(نَزَعْتَ على مَهَلٍ سابقاً ... فما زَادَكَ النّ َزْعُ إلاّ تمَاما) .

(فزاد لَكَ ا ُ سُلطانَهُ ... وزاد لك الخيرَ منه فَدامَا) - متقارب - .

فكساه مروان وأمر له بثلاثين ناقة وأوقرهن له برا وزبيبا وشعيرا .

هجاؤه شبيب بن البرصاء .

قال وكان أرطاة يهاجي شبيب بن البرصاء ولكل واحد منهما في صاحبه هجاء كثير وكان كل واحد منهما ينفي صاحبه عن عشيرته في أشعاره فأصلح بينهما يحيى بن الحكم وكانت بنو مرة تألفه وتنتجعه لصهره فيهم فلما افترقا سبعه شبيب عند يحيى بن الحكم فقال أرطاة له .

(رَمتْكَ فلم تُشْوِ الفؤادَ جَنوبُ ... وما كلّ ُ من يَرْمي الفؤادَ يُصيبُ) .

(وما زَوّ َدَتْنا غيرَ أنْ خَلَطَتْ لنا ... أحاديثَ منها صادقٌ وكَذوبُ) .

(ألا مُبْلِغٌ فِتيانَ قَوْمِيَ أنّ َني ... هَجَانِي ابنُ بَرْصاءِ اليَدَينِ شَبيبُ) .

(وفي آل عَوْفٍ من يَهودَ قَبيلةٌ ... تَشابَهَ منها ناشِئون وشِيبُ)